مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 523-533

صور الوحي في روايات أهل البيت" عليهم السلام"

م. شهد أحمد كاظم
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
shahdahmed1988@uomustansiriyah.edu.iq
07737326615

مستخلص البحث:

أن مصدر الوحي ومنبعه الوحيد من عند الله عز وجل، ولو تأملنا في آيات القرآن الكريم لوجدنا تنوعاً في صور الوحي إذ استخدم القرآن الكريم الفاظ تؤكد على تنوع صوره، ومن خلالها استنبط العلماء أقسام الوحي، وأختص هذا البحث ببيان روايات أهل البيت" عليهم السلام" التي أوضحت أقسام الوحي وحالاته وفق روايات المعصومين "عليهم السلام" .

الكلمات المفتاحية: الوحي، صور الوحي، روايات، أهل البيت.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله الساده الميامين وأصحابه المنتجبين.

وبعد:

يعد الوحي الإلهي مصدر الهداية للعالمين، وقد أختار الله تبارك وتعالى أمناء على وحيه، وأمرهم بالتبليغ لإقامة الحجة على الناس، ولقد أوحي إلى خاتم النبيين كما أوحي إلى النبيين من قبله بدليل قول الله تبارك وتعالى: {إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُوراً}[1] فهم العارفون بحقائق الأمور بعد أن علمهم الله تبارك وتعالى فهم التراجمة لوحيه، وقام أهل البيت بعد النبي الأكرم بإيضاح كيفية نزول الوحي وأقسامه عبر كلماتهم ورواياتهم الشريفة فهم السبيل الوحيد للوصول إلى معارف كلام الوحي .

أهمية البحث

ترجع أهميته إلى أهمية الوحي الرسالي كونه مصدر الهداية والتشريع الإسلامي.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى بيان صور وأنواع الوحي في روايات اهل البيت" عليهم السلام" .

منهج البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج الاستقرائي من خلال استعراض روايات أهل البيت " صلوات الله عليهم أجمعين" في مبحث الوحي، وايضاح أقسامه، وكيفية تلقيه.

الدراسات السابقة

لم اقف على دراسة تناولت صور الوحي في روايات أهل البيت بشكل مستقل، وكل ما هنالك مادةً متناثرةً في كتب علوم القرآن والتفسير والجوامع الحديثية.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 523-533

خطة البحث:

قسم البحث إلى مقدمة ومباحث وخاتمة بأهم النتائج:

المبحث الأول: التعريف بمفهوم الوحي

أولاً: الوحي في اللغة

ثانياً: الوحي في الاصطلاح

ثالثاً: الوحي في الشرع.

رابعاً: صور الوحي.

خامساً: حالات الوحي.

المبحث الثاني: أقسام الوحي.

وينقسم إلى :

أولاً: أقسام الوحي في الروايات الواردة عن أهل البيت" عليهم السلام"

ثانياً: كيفية نزول الوحي وفق روايات أهل البيت "عليهم السلام".

مع خاتمة بأهم النتائج التي توصل اليها البحث.

المبحث الأول: التعريف بمفهوم الوحي

أولاً: الوحي في اللغة: الواو والحاء والحرف المعتل: أصلٌ يدل على القاء علم في خفاء ويأتي بمعنى: الإشارة، وكل ما ألقيناه إلى غيرنا حتى يعيه[2].

وقال الجوهري معنى الوحي:{وحيتُ إليه الكلام، وأوحيتُ، وهو أن تكلمه بكلامٍ تخفيه عن الغير} [3].

ثانياً: الوحي في الاصطلاح: "هو كلّ شيء دللت به من كلام أو كتاب أو إشارة أو رسالة[4].

وعرف المناوي بأنه:{إلقاء المعنى في النفس في خفاء، ولا يجوز أن تطلق الصفة بالوحي إلا لنبي، ويكون إما برسول مشاهد ترى ذاته، ويسمع كلامه كتبليغ جبريل في صورة معينة، وإما بسماع كلام من غير معاينة كسماع موسى كلام الله تبارك وتعالى، وإما بإلقاء ما في الروع} لحديث{إن جبريل نفث في روعي، وإما بإلهام نحو وأوحينا إلى أم موسى، وإما بتسخير نحو وأوحى ربك إلى النحل، وإما بمنام}[5].

وعرفه الزرقاني قائلاً: معنى الوحي في لسان الشرع أن يعلم الله تعالى من اصطفاه من عباده كل ما أراد اطلاعه عليه من ألوان الهداية والعلم بطريقة سرية خفية غير معتادة للبشر[6].

وعرفه صاحب كتاب الوحي المحمدي:{عرفان يجده المرء في نفسه، مع اليقين بأنه من قبل الله تعالى بواسطة أو بغير واسطة، والأول يسمعه، أو بدون صوت}[7].

واختصره التهانوي قائلاً:{هو كلام الله عز وجل المنزّل على نبي من أنبيائه}[8].

ثالثًا: الوحي في الشرع: هو إعلام الله عز وجل لنبي من الأنبياء بحكم شرعي ونحوه[9].

رابعاً: صور الوحي: بعد أن تعرفنا على معنى الوحي عند العلماء لابد من التعرف على صور الوحي أو الوسيلة الخفية التي يتصل بها الله بأنبيائه، وذكروا لهذا الوحي ثلاث انحاء:

الأول: "إلقاء المعنى أو النفث في الروع": بصورة يحس بأنه تلقاه من الله تبارك وتعالى.

الثانية: " التكليم من وراء حجاب": "كمناداة الله تبارك وتعالى لموسى من وراء الشجرة".

الثالثة: تكليم النبي بواسطة ملك مرسل: ما كلف إلقاؤه إليه، سواء انزل عليه في صورة رجل أم في صورته الملكية.

وقد أستنبط العلماء هذه الصور الثلاث من قول الله تبارك وتعالى:{وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب أو يرسل رسولاً فيوحي بإذنه ما يشاء انه علي حكيم}[10].

وأضاف العلماء صوراً أخرى للوحي أبرزها:

أولاً: الرؤيا الصادقة: قال إبراهيم: " إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ما ذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني من الصابرين أن شاء الله" [11] فدل على أن الوحي كان يأتيهم في المنام كما كان يأتيهم في اليقظة.

ثانياً: أن يأتي الوحي مثل صلصلة الجرس[12]: وهو أشد أنواع الوحي على النبي وذلك لتلبس الملك به حتى إن جبينه يتفصد عرقاً في اليوم الشديد البرد، وحتى إن راحلته لتبرك على الأرض[13].قال رسول الله "صلى الله عليه واله وسلم" {أحياناً يأتيني في مثل صلصلة الجرس وهو أشده على فيفصم عني وقد وعيت ما قال}[14].

ثالثاً: أن يكلمه الله تعالى في النوم: كما في حديث معاذ عن ابن عباس الذي أخرجه الترمذي في كتابه، قال النبي:{أتاني ربي في أحسن صورة فقال: فقال يا محمد، فقلت لبيك ربى وسعديك فيمن يختصم الملأ الأعلى}[15].

ويأتي بتمامه في أبواب مناماً، وذكر البعض من قبيل هذا{سورة الكوثر لما رواه مسلم عن أنس بن مالك قال: بينما رسول الله ذات يوم بين أظهرنا إذ أغفى إغفاءة ثم رفع رأسه مبتسماً فقلنا: ما أضحكك يا رسول الله ؟ قال: نزلت علي آنفاً سورة فقرأ}:{بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر}[16]إلى آخرها.

رابعاً: مجيء الوحي كدوي النحل: روى الحاكم: كان رسول الله:" إذا أنزل عليه يسمع عند وجهه كدوي النحل"[17].

وتشير اغلب الروايات الشريفة إلى أن الوسيلة الأشهر التي تلقى بها النبي الأكرم الرسالة الخاتمة، وآيات القرآن المجيد كانت بواسطة الملك جبرائيل في كثير من الأحيان وتدل على ذلك جملة من الآيات المباركة منها قول الله تبارك وتعالى: {وإنه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين}[18].

ومنها قوله تعالى:{قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين}[19].

ومنها قوله تعالى:{قل من كان عدواً لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقاً لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين}[20].

وفي الحديث الوارد عن الإمام الصادق سُئل عن الغشية التي كانت تأخذ النبي أكانت عند هبوط جبرئيل فقال:{لا إن جبرئيل كان إذ أتى النبي لم يدخل عليه حتى يستأذنه وإذا دخل عليه قعد بين يديه قعدة العبد وإنما ذلك عند مخاطبة الله عز وجل إياه بغير ترجمان وواسطة}[21].

والوسيلة الأخرى كانت من دون واسطة في بعض الأحيان، وكان لهذه الصورة من الوحي التي يستمع فيها النبي إلى خطاب الله من دون واسطة أثرها الكبير عليه[22].

خامساً: حالات الوحي

كان الملك جبرائيل يأتي على النبيّ على حالات متنوعة أبرزها:

1. **الظهور في صورته الحقيقية**: أن يظهر في صورته الحقيقية الملكية، وقد وردت رواية عن حفص بن غياث توضح ذلك إذ قال: "سألت الصادق" عن قول الله عز وجل:{لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال: رأى جبرئيل على ساقه الدر مثل القطر على البقل، له ستمائة جناح قد ملأ ما بين السماء}[23].

2. **الظهور في صورة أنسان:** أن يظهر في صورة إنسان ويراه الصحابة، ويستمعون إليه كما ورد في الحديث الذي رواه مسلم:{بينما نحن جلوس عند رسول الله إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الإسلام أتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فإنه جبريل جاء يعلّمكم دينكم}[24].

3. **الظهور في صورة الصحابي دحية الكلبيّ**[25]**:** يأتي الملك بصورة الجليل{دحية الكلبيّ}، وكان دحية من أجمل الصحابة، وقد وردت رواية عن محمد بن يحيى الخثعمي عن أبي عبد اللَّه تُبين ذلك إذ قال:" إن أبا ذر أتى رسول اللَّه ومعه جبرئيل "في صورة دحية الكلبي" وقد استخلاه النبي فلما رآهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما فقال جبرئيل يا محمد هذا أبو ذر قد مر بنا ولم يسلم علينا أما لو سلم علينا لرددنا عليه يا محمد إن له دعاء يدعو به معروفاً عند أهل السماء فسله عنه إذا عرجت إلى السماء فلما ارتفع جبرئيل جاء أبو ذر إلى النبي فقال له رسول اللَّه ما منعك يا أبا ذر أن تكون سلمت علينا حين مررت بنا فقال ظننت يا رسول اللَّه أن الذي كان معك دحية الكلبي قد استخليته لبعض شأنك فقال ذاك جبرئيل يا أبا ذر وقد قال أما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم أبو ذر أنه كان جبرئيل دخله من الندامة حيث لم يسلم عليه ما شاء اللَّه فقال له رسول اللَّه ما هذا الدعاء الذي تدعو به فقد أخبرني جبرئيل أن لك دعاء تدعو به معروفاً في السماء ؟ فقال: نعم يا رسول اللَّه أقول اللهم إني أسألك الأمن والإيمان والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية والغنى عن شرار الناس" [26].

4. **هبوط الوحي على النبي الأكرم بشكل خفي** : فلا يرى، ولا يستمع اليه أحد من الجالسين ولكن يظهر أثر التّغيّر والانفعال على النبيّ فيغطّ غطيط النائم، ويثقل ثقلاً شديداً حتى قد يتصبّب جبينه عرقاً في اليوم الشديد البرد، وقد شبه وقوع الوحي على النبي كوقع الجرس إذا صلصل في أذن سامعه، وذلك أشدّ أنواعه، وربما يسمع الحاضرون صوتاً عند وجه النبي كدويّ النحل، قال: كان إذا نزل الوحي على النبي يسمع عند وجهه دويّ كدويّ النحل[27].

المبحث الثاني: أقسام الوحي وكيفيته في الروايات الواردة عن أهل البيت" عليهم السلام"

أولاً: أقسام الوحي في الروايات الواردة عن أهل البيت" عليهم السلام"

قسم علماؤنا الأبرار الوحي في روايات أهل البيت إلى عدة تقسيمات مستندين في ذلك على الروايات الواردة عنهم ، والجدير بالذكر أن طرق الوحي ليس بالضرورة أن يكون جبرئيل هو الوسيلة في إيصالها، ولعل وساطة جبرئيل "عليه السلام" كانت في نزول آخر للقرآن، وهو النزول التدريجي ، فلا دليل على أن جبرئيل قد تلقى القرآن قبل رسول الله ويأتي بواسطة النفث في الروع، والوحي بواسطة ومن دون واسطة، وبالإلهام، وعن طريق الرؤيا في المنام، والتكليم الإلهي من وراء حجاب أو حاجز مادي[28].وذكرت المصادر الروائية رواية عن الإمام جعفر الصادق تؤكد ذلك تلقي الوحي من قبل النبي بعدة صور: " قال أمير المؤمنين حين سألوه عن معنى الوحي

إذ قال : منه وحي النبوة ومنه وحي الإلهام ومنه وحي الإشارة سماع الإمام المجتبى الوحي وحفظه ونقله عند أمه فاطمة "عليها السلام" عن الحسن بن الجهم قال: سمعت أبا الحسن يقول:{إن رجلاً في بني إسرائيل عبد الله أربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه: وما أوتيت إلا منك وما الذنب إلا لك قال: فأوحى الله تعالى إليه : ذمك نفسك أفضل من عبادتك أربعين سنة} [29].

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 523-533

وفيما يأتي صور الوحي وتقسيماته في ضوء روايات أهل البيت:

أولاً: النفث في روع النبي: وردت رواية عن الإمام الباقر تؤكد على النفث في روع النبي قائلاً: {قال رسول الله في حجّة الوداع: ألا إنّ الروح الأمين نفث في روعي أنّه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها ، فاتّقوا الله عزّ وجلّ ، وأجملوا في الطلب، ولا يحملنّكم استبطاء شيء من الرزق أن تطلبوه بشيء من معصية الله ، فإنّ الله تعالى قسّم الأرزاق بين خلقه حلالاً، ولم يقسّمها حراماً ، فمن اتّقى الله عزّ وجلّ وصبر أتاه الله برزقه من حلّه ومَنْ هتك حجاب الستر وعجّل فأخذه من غير حلّه قصّ به من رزقه الحلال وحُوسب عليه يوم القيامة}[30].

ثانياً: الوحي من دون واسطة: أورد العياشي رواية عن زرارة بن أعين تُبين تلقي الوحي من دون واسطة نقلاً عن الإمام الصادق قائلاً: قلت له:{كيف لم يخف رسول الله فيما يأتيه من قبل الله أن يكون ذلك مما ينزغ به الشيطان ؟ قال : فقال : إن الله إذا اتخذ عبداً رسولاً أنزل عليه السكينة والوقار فكان يأتيه من قبل الله عز وجل مثل الذي يراه بعينه}[31].

ثالثاً: يوحى إليه بواسطة ملك "الملك جبرائيل"، روى الصدوق في " التوحيد " بسنده عن محمد بن مسلم ومحمد بن مروان عن أبي عبد الله الصادق قال:{ما علم رسول الله أن جبرئيل "عليه السلام" من قبل الله إلا بالتوفيق}[32].

وعلق الغروي على هذه الرواية قائلاً: أن التوفيق الإلهي يعطي للنبي الوقار والسكينة، ولا يتركه الله عز وجل ليفزع خوفاً من النظر إلى ملك الوحي جبرئيل حتى، ولو كان بصورته الحقيقية[33].

وقال الطبرسي: "أن الله تبارك وتعالى لا يوحي إلى النبي إلا بالبراهين النيرة، والآيات البينة الدالة على أن ما يوحى إليه إنما هو من الله تعالى فلا يحتاج إلى شيء سواها، ولا يفزع ، ولا يفرق"[34].

ثانياً: كيفية نزول الوحي وفق روايات أهل البيت " عليهم السلام"

وردت روايات تُبين{طرق نزول الوحي على النبي}:

عن عبيد بن زرارة،عن أبيه " قال : قلت للصادق عليه السلام":{جعلت فداك الغشية التي كانت تصيب النبي إذا نزل عليه الوحي؟ فقال ذلك إذا لم يكن بينه وبين الله أحد ذاك إذا تجلى الله له ، قال :ثم قال : تلك النبوة يا زرارة وأقبل يتخشع}[35].وعن العياشي عن عيسى بن عبد الله عن جده عن علي "صلوات الله عليه" قال:{كان القرآن ينسخ بعضه بعضاً، وإنما كان يؤخذ من أمر رسول الله بآخره ، فكان من آخر ما نزل عليه سورة المائدة، نسخت ما قبلها، ولم ينسخها شيء ، فلقد نزلت عليه وهو على بغلته الشهباء}[36].ولقد دلت الأخبار على أن الوحي إذا نزل بواسطة جبرئيل لم يحصل له ثقل، ولا ما يشبه الإغماء، وإذا كان بدونه تصيبه تلك السبتة هذا بالنسبة إلى الدلالة في هذه الرواية مع الإغماض عن أمور أخرى، وأما بالنسبة إلى سندها فليس من القوة بحيث يثبت هذا المطلب المخالف لظاهر آيات كثيرة ، فإن الرواة الذين هم بين العياشي وعيسى بن عبد الله لم يصرح بأسمائهم حتى نعرف أنهم واجدون لشروط اعتبار أقوالهم أم لا، وهذا يكفي وحده وهنا في هذه الرواية وإسقاطها عن درجة الاعتبار[37]. وروي عن زيد بن ثابت أنه قال:{كنت أكتب الوحي لرسول الله وكان إذا نزل عليه الوحي أخذته برحاء شديدة... فكنت أدخل عليه بقطعة الكتف أو كسرة؛ فأكتب وهو يملي علي فإذا فرغت قال:اقرأه ؛ فأقرؤه فإن كان فيه سقط أقامه ثم أخرج به إلى الناس}[38].

وذكر ابن أبي الحديد: أنه روي أن بعض أصحاب الباقر سأله عن قول الله عز وجل:{إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا} فقال:{يوكل الله بأنبيائه ملائكة يحصون أعمالهم ، ويؤدون إليه تبليغهم الرسالة ووكل بمحمد ملكاً عظيماً منذ فصل عن الرضاع يرشده إلى الخيرات ومكارم الأخلاق ، ويصده عن الشر ومساوئ الأخلاق ، وهو الذي كان يناديه : السلام عليك يا محمد يا رسول الله ، وهو شاب لم يبلغ درجة الرسالة بعد، فيظن أن ذلك من الحجر والأرض، فيتأمل فلا

يرى شيئاً} [39].وقال ابن الفارسي في" روضة الواعظين ": اعلم أن الطائفة قد اجتمعت على أن رسول الله كان رسولاً نبياً مستخفياً ، يصوم ويصلي على خلاف ما كانت قريش تفعله منذ كلفه الله[40]

الخاتمة

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. تلقى النبي الأكرم الوحي بواسطة ومن دون واسطة، وبالإلهام وعن طريق الرؤيا في المنام والتكليم الإلهي من وراء حجاب.
2. دلت أخبار أئمة الهدى{عليهم السلام}على عدم وقوع الثقل والإغماء للنبي عند نزول الوحي.
3. وردت روايات تحدثت عن ثقل النبي وتغيير حاله أثناء نزول الوحي وهذه الروايات منافية للقرآن ولروايات أهل البيت فعن الصادق {عليه السلام} قال:{إن الله إذا اتخذ عبداً رسولاً أنزل عليه السكينة والوقار فكان يأتيه من قبل الله عز وجل مثل الذي يراه بعينه}وغيرها من الروايات التي تؤكد عدم وقوع الفزع في قلب النبي أثناء نزول الوحي بل تتنزل عليه السكينة الوقار والطمأنينة .
4. كان الملك يأتي على الرسول في حالات مختلفة فتارة يأتي بصورته الحقيقية، وبهيئة أنسان وبشكل خفي ،وبصورة الصحابي دحية الكلبي تارة أخرى.

الهوامش

(1) "سورة النساء:"163.
(2)"ينظر": معجم مقاييس اللغة، ابن فارس: 93/6.
(3)ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري:2520/6
(4)تأويل مشكل القرآن ، الدينوري:267.
(5)التوقيف على مهمات التعاريف، المناوي:722/1.
(6)ينظر: مناهل العرفان في علوم القرآن، الزرقاني:55/1.
(7)الوحي المحمدي، الوحي المحمدي، محمد رشيد رضا،:82.
(8)ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، التهانوي 1776/2.
(9)ينظر: الوحي المحمدي، محمد رشيد رضا:82.
(10)علوم القرآن، الحكيم:109.
(11)الصافات:102.
(12) صلصلة الحديد، صوت الحديد إذا حُرك ، ينظر: الرواشح السماوية ، الداماد: 294.
(13)ينظر: سبل الهدى والرشاد، الشامي:264/2
(14)ينظر: مسند أحمد بن حنبل:256/6، رقم الحديث: (26241).
(15)ينظر: أخرجه الترمذي في كتابه سنن الترمذي، الترمذي:45/5، رقم الحديث: (3287).
(16)ينظر: صحيح مسلم: 12/2، باب حجة من قال البسملة آية من أول كل سورة سوى براءة، ومصنف ابن أبي شيبة في الاحاديث والأثار، أبي شيبة:89/8، رقم الحديث: (32312).
(17)ينظر: المستدرك على الصحيحين، الحاكم النيسابوري:717/1، رقم الحديث: (1961).
(18)سورة الشعراء: 92و93و94.
(19)سورة النحل: 102و103.
(20)سورة البقرة: 97.
(21)كمال الدين وتمام النعمة، الصدوق:86.
(22)ينظر:علوم القرآن، الحكيم :26.

(23) التوحيد، الصدوق:116، رقم الحديث: (18).
(24)صحيح مسلم: 29/1، كتاب الايمان.
(25)دحية بن خليفة بن فروة الكلبي: أحد صحابة النبي وأول مشاهده الخندق، وكان يُضرب به المثل في حسن الصورة، ينظر: موسوعة طبقات الفقهاء، السبحاني: 83/1.
(26)الوافي، الفيض الكاشاني:1665/9، رقم الحديث: (8928).
(27)ينظر: الواضح في علوم القرآن، البغا:20.
(28) ينظر: مختصر مفيد، العاملي:21/4.
(29) مستدرك سفينة البحار، الشاهرودي: 226/10.
(30) "ينظر: تذكرة الفقهاء، العلامة الحلي": 129/12.
(31) "بحار الأنوار، المجلسي(ت:1111ه)": 262/18.
(32) بحار الأنوار، المجلسي: 257/18.
(33) ينظر: موسوعة التاريخ الإسلامي، الغروي: 401/1.
(34) تفسير مجمع البيان، الطبرسي: 174/10.
(35) بحار الأنوار، المجلسي: 256/18.
(36) نور البراهين، الجزائري: 294/1.
(37) بحوث في تاريخ القرآن وعلومه، زرندي : 15.
(38) بحار الأنوار، المجلسي: 261/18
(39) حلية الأبرار، البحراني: 34/1.
(40) المصدر نفسه: 34/1.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

1. "بحار الأنوار، محمد باقر المجلسي(ت:1111ه)، تحقيق: عبد الرحيم الشيرازي، بيروت، دار أحياء التراث، ط3، (1403ه)".
2. "بحوث في تاريخ القرآن وعلومه، محمد محمدي زرندي ، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ط1، (1420ه)".
3. "تاريخ اليعقوبي، احمد بن أبي يعقوب اليعقوبي(ت:284ه)، بيروت، دار صادر ،(د. ط)،(د.ت)".
4. "تأويل مشكل القرآن ،عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: 276هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، بيروت، دار الكتب العلمية، (د.ط)،(د.ت)".
5. "تذكرة الفقهاء، الحسن بن يوسف العلامة الحلي(ت:726ه)، تحقيق: مؤسسة آل البيت لأحياء التراث، قم، مطبعة ستاره، ط1، (1422ه)".
6. "تفسير مجمع البيان، الفضل بن الحسن الطبرسي(ت:548ه)، بيروت، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، ط1، (1415ه)".
7. "التوحيد، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الصدوق (ت:381ه)، تحقيق: هاشم الحسيني ، قم، مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي،(د. ط)،(د.ت)".
8. "التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين محمد بن علي بن زين العابدين المناوي(ت:1031ه)، بيروت، دار الفكر المعاصر، ط1،(1410ه)".

9. "حلية الأبرار، هاشم البحراني، تحقيق : غلام رضا البروجردي، قم، مطبعة بهمن، ط1، (1411ه)".
10. الرواشح السماوية، محمد باقر الداماد، تحقيق: غلام محسن قيصريه ها، قم، دار الحديث، ط1، (1422).
11. "سبل الهدى والرشاد، محمد بن يوسف الصالحي الشامي، بيروت ، دار الكتب العلمية، ط1، (1414ه)".
12. سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، (ت: 279هـ)،تحقيق: بشار عواد معروف بيروت ، دار الغرب الإسلامي، ط1، (1998م)".
13. "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت: 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، بيروت، دار العلم للملايين ط4، (1407 هـ - 1987 م).
14. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري، لبنان ، دار الفكر، (د.ط)،(د.ت).
15. علوم القرآن، محمد باقر الحكيم (ت:1425ه)، قم، مطبعة مؤسسة الهادي، ط3 (1417ه)"
16. "القرآن في الإسلام، محمد حسين الطباطبائي، تعريب: أحمد الحسيني،(د.ط)،(د.ت)".
17. "كمال الدين وتمام النعمة، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الصدوق (ت:381ه)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، قم، مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي،(د. ط)،(1405ه)".
18. "مختصر مفيد، جعفر مرتضى العاملي، بيروت، المركز الإسلامي للدراسات، ط1، (1424ه)".
19. "مستدرك سفينة البحار، علي النمازي الشاهرودي(ت:1405ه)، تحقيق: حسن بن علي النمازي، قم، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسي،(د. ط)، (1419ه)".
20. "المستدرك على الصحيحين، الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري (ت: 405هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت ، دار الكتب العلمية،ط1،(1411 ه- 1990م)".
21. ينظر: مسند أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، القاهرة، مؤسسة قرطبة،(د.ط)،(د.ت) .
22. "مصنف ابن أبي شيبة في الاحاديث والأثار، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة الكوفي (ت:235 ه)، بيروت ، دار الفكر،(د.ط)، (د.ت)".
23. "معجم مقاييس اللغة، احمد ابن فارس الرازي، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (1399هـ - 1979م)".
24. "مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، تحقيق: فواز أحمد زمرلي بيروت، دار الكتاب العربي، ط1،(1415ه)".
25. "موسوعة التاريخ الإسلامي، محمد هادي الغروي ، قم، مطبعة الهادي، ط1، (1417ه)".
26. موسوعة طبقات الفقهاء، جعفر السبحاني، قم، مطبعة اعتماد، ط1، (1418ه).
27. "موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي بن محمد حامد بن محمّد صابر التهانوي (ت: 1158هـ) تحقيق: علي دحروج، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، (1996م)".
28. "نور البراهين، نعمة الله الجزائري، تحقيق: مهدي الرجائي، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ط1، (1417ه)".
29. "الواضح في علوم القرآن، مصطفى ديب البغا وأخر، دمشق، دار الكلم الطيب ط2، (1418)".

30. "الوافي، محمد محسن الفيض الكاشاني (ت:1091ه)، تحقيق: ضياء الدين الحسيني، أصفهان، مكتبة أمير المؤمنين " عليه السلام"،(ط1)،(1406ه)".
31. "الوحي المحمدي، الوحي المحمدي، محمد رشيد رضا، بيروت، مؤسسة عز الدين للنشر، ط2 (1352ه)".

Sources and References

.1 Bahr Al-Anwar, Muhammad Baqir Al-Majlisi (d. 1111AH), edited by: Abdul Rahim Al-Shirazi, Beirut, Dar Ihya Al-Turath, 3rd edition, (1403AH)
.2Researches in the History of the Quran and its Sciences, Muhammad Mohammadi Zarandi, Qom, Islamic Publishing Foundation, 1st edition, (1420AH)
.3History of Al-Ya'qubi, Ahmad bin Abi Ya'qub Al-Ya'qubi (d. 284AH), Beirut, Dar Sadir, (n.d.), (n.d).
.4 Interpretation of the Problematic Quran, Abdullah bin Muslim bin Qutaybah Al-Dinawari (d. 276AH), edited by: Ibrahim Shams Al-Din, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (n.d.), (n.d).
.5 Tadhkirat Al-Fuqaha, Al-Hasan bin Yusuf Al-'Allamah Al-Hilli (d. 726 AH), edited by: Al-Bayt Foundation for the Revival of Heritage, Qom, Setareh Press, 1st edition, (1422AH)
.6 Interpretation of Majma' al-Bayan, Al-Fadl bin Al-Hasan Al-Tabarsi (d. 548AH), Beirut, Al-A'lami Foundation for Publications, 1st ed., (1415AH)
.7Tawhid, Muhammad bin Ali bin Al-Hussein bin Babawayh Al-Qummi Al-Saduq (d. 381AH), edited by: Hashim Al-Husseini, Qom, Islamic Publishing Foundation Press, (n.d.), (n.d.)
.8Stop at Important Definitions, Zain Al-Din Muhammad bin Ali bin Zain Al-Abidin Al-Manawi (d. 1031AH), Beirut, Dar Al-Fikr Al-Mu'asir, 1st ed., (1410AH)
.9Hilyat Al-Abarar, Hashim Al-Bahrani, edited by: Ghulam Reza Al-Boroujerdi, Qom, Bahman Press, 1st ed., (1411AH)
.10The Heavenly Filters, Muhammad Baqir al-Damad, edited by: Ghulam Mohsen Qaysariyeh, Qom, Dar al-Hadith, 1st edition, .(1422)
.11The Paths of Guidance and Right Guidance, Muhammad bin Yusuf al-Salihi al-Shami, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st edition, (1414AH).
.12Sunan al-Tirmidhi, Muhammad bin Isa bin Sawrah bin Musa bin al-Dahhak, al-Tirmidhi, (d. 279AH), edited by: Bashar Awad Marouf Beirut, Dar al-Gharb al-Islami, 1st edition, (1998AD)

.13 Al-Sahah, the Crown of Language and the Correct Arabic, Ismail bin Hammad al-Jawhari (d. 393AH), edited by: Ahmad Abdul Ghafoor Attar, Beirut, Dar al-Ilm lil-Malayin, 4th edition, (1407AH - 1987AD.)
.14Sahih Muslim, Muslim bin Al-Hajjaj Al-Nishaburi, Lebanon, Dar Al-Fikr, (n.d.), (n.d.). 15. Quranic Sciences, Muhammad Baqir al-Hakim (d. 1425AH), Qom, Al-Hadi Foundation Press, 3rd ed. (1417AH)
.16Quran in Islam, Muhammad Husayn Tabataba'i, Translated by: Ahmad al-Husayni, (n.d.), (n.d)
.17Kamal al-Din wa Tamam al-Ni'mah, Muhammad ibn Ali ibn al-Husayn ibn Babawayh al-Qummi al-Saduq (d. 381AH), Edited by: Ali Akbar al-Ghafari, Qom, Islamic Publishing Foundation Press, (n.d.), (1405AH)
.18Mukhtasar Mufid, Ja'far Murtaza al-Amili, Beirut, Islamic Center for Studies, 1st ed., (1424AH)
.19Mustadrak Safinat al-Bihar, Ali al-Namazi al-Shahroudi (d. 1405AH), Edited by: Hassan ibn Ali al-Namazi, Qom, Islamic Publishing Foundation affiliated with the Al-Modarresi Group, (n.d.), (1419AH)
.20Mustadrak ala The Two Sahihs, Al-Hakim Muhammad ibn Abdullah Al-Naysaburi (d. 405AH), edited by: Mustafa Abdul Qadir Atta, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1st ed., (1411AH - 1990AD)
.21See: Musnad Ahmad ibn Hanbal, Ahmad ibn Hanbal Abu Abdullah Al-Shaibani, Cairo, Cordoba Foundation, (n.d.), (n.d)
.22Musannaf Ibn Abi Shaybah in Hadiths and Athar, Abdullah ibn Muhammad ibn Abi Shaybah Ibrahim ibn Uthman ibn Abi Shaybah Al-Kufi (d. 235AH), Beirut, Dar Al-Fikr, (n.d.), (n.d)
.23Dictionary of Language Standards, Ahmad ibn Faris Al-Razi, edited by: Abdul Salam Muhammad Harun, Dar Al-Fikr, (1399AH - 1979AD.)
.24Manahel Al-Irfan Fi Ulum Al-Quran, Muhammad Abd Al-Azim Al-Zarqani, edited by: Fawaz Ahmad Zamarli, Beirut, Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1st ed., (1415AH).
.25Encyclopedia of Islamic History, Muhammad Hadi Al-Gharawi, Qom, Al-Hadi Press, 1st ed., (1417AH)
.26Encyclopedia of Classes of Jurists, Jaafar Al-Subhani, Qom, Itimad Press, 1st ed., (1418AH).
.27Encyclopedia of Kashf Istilahat Al-Funun Wa Al-Ulum, Muhammad bin Ali bin Muhammad Hamid bin Muhammad Sabir Al-Thanawi (d. 1158AH) edited by: Ali Dahrouj, Beirut, Maktabat Lubnan Publishers, 1st ed., (1996 AD)

.28Nur Al-Baraheen, Ni'mat Allah Al-Jaza'iri, edited by: Mahdi Al-Raja'i, Qom, Islamic Publishing Foundation, 1st ed., (1417AH)
.29Al-Wadih fi Ulum al-Quran, Mustafa Dib al-Bugha and others, Damascus, Dar al-Kalim al-Tayyib, (nd. ed).(1418)
.30Al-Wafi, Muhammad Muhsin al-Fayd al-Kashani (d. 1091AH), edited by: Diya' al-Din al-Husayni, Isfahan, Amir al-Mu'minin Library (peace be upon him), (1st ed.), (1406AH.)
.31Al-Wahi al-Muhammadani, Al-Wahi al-Muhammadani, Muhammad Rashid Rida, Beirut, Izz al-Din Publishing Foundation, 2nd ed. (1352AH.)

Images Of Revelation In The Narrations Of Ahl Al-Bayt (Peace Be Upon Them)

shahad Ahmed Kazem
Al-Mustansiriya University / College of Basic Education
shahdahmed1988@uomustansiriyah.edu.iq
07737326615

Abstract:

The only source and source of revelation is from God Almighty, and if we contemplate the verses of the Holy Qur'an, we will find a diversity in the forms of revelation, as the Holy Qur'an used words that emphasize the diversity of its forms, and through them, scholars deduced from them the sections of revelation, and this research was devoted to explaining the narrations of Ahl al-Bayt (peace be upon them) which explained how the revelation was sent down to the Noble Prophet (may God's prayers and peace be upon him and his family) and its forms, as well as the sections and conditions of the revelation according to the narrations of the Ahl al-Bayt (peace be upon them).

Keywords: Revelation, images of revelation, narratives, Ahl al-Bayt